OPEN ACCESS
**ALBAHITH ALALAMI,** Vol. 18: Iss. 73, 2026, PP. 73-83
ISSN: 1995-8005 (Print), 2617-9318 (Online)
DOI: https://doi.org/10.33282/abaa.v18i73.1157
College of Mass Communication
University of Baghdad

# The Use of Psychological Warfare in Iranian Online Media Regarding Issues in Arab Countries: An Analytical Study of the "Iran in Arabic" Website

**Hussein Muhammad Abd Faihan[1*], Basim Waheed Johnny[2]**

[1]School Activities Department, Karbala General Directorate of Education, Karbala, Iraq.
[2]Department of Journalism, College of Mass Communication, University of Baghdad, Baghdad, Iraq.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

**ABSTRACT**

**Objectives:** This research aims to analyze the content of Iranian online media directed at Arab audiences, reveal how psychological warfare tactics are employed in its media content, and identify the core ideas and communication strategies adopted by these outlets to influence public opinion in Arab countries.

**Methodology:** The research adopted a survey approach using content analysis, based on the units of "idea" and "topic". The researcher selected the website "Iran in Arabic" as the study sample, analyzing all 1,118 news articles published on it between January 1 and June 30, 2021.

**Results:** The research reached a set of findings, most notably: the website's reliance on three main ideas and 11 psychological warfare tactics in its coverage of issues related to Arab countries. The results also showed that the media discourse was based on the principles of the Iranian Islamic Revolution, the pursuit of promoting a vision based on building a global Islamic power led by Tehran to confront Western powers and achieve a strategic balance in the Middle East, as well as highlighting Iran's ambition to assume a pivotal role in the security of the Arabian Gulf, while rejecting the presence of competing international powers within its security framework.

**Conclusion:** The research concluded that the content of the "Iran in Arabic" website reflects a systematic use of psychological warfare within an ideological and political framework that seeks to influence and shape Arab public opinion in a manner that serves Iranian interests, It also showed that this discourse is not limited to the media sphere but is part of a broader strategy aimed at strengthening Iranian influence in the region and promoting Iran's leadership role in the Islamic world and in the regional security equation.

**Article History**
**Received** 30 September 2023
**Revised** 15 December 2023
**Accepted** 04 January 2024
**Published** 28 September 2026

**Keywords:** Psychological warfare, Arab states, online journalism.

**How to Cite this Article**
Faihan, H. M. A., & Johnny, B. W. (2026). The Use of Psychological Warfare in Iranian Online Media Regarding Issues in Arab Countries: An Analytical Study of the "Iran in Arabic" Website. *ALBAHITH ALALAMI, 18*(73), 73-83. https://doi.org/10.33282/abaa.v18i73.1157

# توظيف الحرب النفسية في الصحافة الإلكترونية الإيرانية إزاء قضايا الدول العربية: دراسة تحليلية لموقع إيران بالعربي

**حسين محمد عبد فيحان[1*]، باسم وحيد جوني[2]**

[1]المديرية العامة لتربية كربلاء، قسم النشاط المدرسي، كربلاء، العراق.
[2]قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة بغداد، بغداد، العراق.

## مستخلص

**الأهداف:** تهدف هذه الدراسة إلى تحليل مضامين الصحافة الإلكترونية الإيرانية الموجّهة نحو الجمهور العربي، والكشف عن كيفية توظيف أساليب الحرب النفسية في محتواها الإعلامي، فضلًا عن تحديد الأفكار الأساسية والاستراتيجيات الاتصالية التي تعتمدها هذه الوسائل للتأثير في الرأي العام في الدول العربية.

**المنهجية:** اعتمدت الدراسة المنهج المسحي بأسلوب تحليل المضمون، من خلال استخدام وحدة الفكرة والموضوع، وقد اختار الباحث موقع (إيران

[*]**Corresponding author:** E-mail address: dr.hussain.alfaihan@gmail.com, +964 782 255 5754
**Co-author:** E-mail address: drbasim@comc.uobaghdad.edu.iq, +964 770 899 0600

بالعربي) عينة للدراسة، إذ جرى تحليل جميع المواد المنشورة فيه خلال المدة من 1 كانون الثاني/يناير إلى 30 حزيران/يونيو 2021، والبالغ عددها (1118) مادة صحفية.

**النتائج:** توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها: اعتماد الموقع على (3) أفكار رئيسة و(11) أسلوبًا من أساليب الحرب النفسية في تغطية القضايا المتعلقة بالدول العربية، كما أظهرت النتائج استناد الخطاب الإعلامي إلى مبادئ الثورة الإسلامية الإيرانية، السعي إلى تسويق رؤية تقوم على بناء قوة إسلامية عالمية بقيادة طهران في مواجهة القوى الغربية، وتحقيق توازن استراتيجي في منطقة الشرق الأوسط، فضلًا عن إبراز طموح إيران إلى تولّي الدور المحوري في أمن الخليج العربي، مع رفض وجود القوى الدولية المنافسة ضمن منظومته الأمنية.

**الخلاصة:** خلصت الدراسة إلى أن مضامين موقع (إيران بالعربي) تعكس توظيفًا منظمًا للحرب النفسية ضمن إطار أيديولوجي وسياسي يسعى إلى التأثير فى الوعى العربى وتوجيهه بما يخدم المصالح الإيرانية، كما أظهرت أن هذا الخطاب لا يقتصر على الجانب الإعلامى، بل يمثل جزءًا من استراتيجية أشمل تهدف إلى تعزيز النفوذ الإيرانى إقليميًا، والترويج لدور قيادي لإيران فى العالم الإسلامى وفى معادلة الأمن الإقليمى.

**الكلمات المفتاحية:** الحرب النفسية، الدول العربية، الصحافة الإلكترونية.

## مقدمة

تشغل الدول العربية، بقضاياها المصيرية المختلفة، أهميةً بالغة لدى الإعلام الإيراني، وذلك انطلاقًا من عوامل عدة، منها: العلاقات التاريخية العميقة بين إيران، بوصفها جارًا شرقيًا للبلدان العربية، والدين الإسلامي الذي يجمعها بغالبية الشعوب العربية، والتقارب الحضاري والديني والمذهبي، ووجود المراقد المقدسة في العراق وإيران التي تحظى بقدسية لدى الشعبين، إضافةً إلى القضايا المشتركة المتعلقة بالحدود والمياه والطاقة والعوائل الممتدة وغيرها.

ومن هنا، فإن طبيعة خطاب الإعلام والصحافة المطبوعة والإلكترونية الإيرانية تجاه العالم العربي تنطلق أولًا من المسؤولية التي تراها الجمهورية الإسلامية الإيرانية واجبة عليها بوصفها جزءًا من الأمة الإسلامية، ولا سيما فيما يتعلق بتحرير فلسطين والقدس، مستندةً إلى متغيرات سببية، أهمها: (المعتقدات والأفكار التي تتمسك بها أيديولوجيًا، فضلًا عن مصالحها الاستراتيجية وأمنها القومي، فضلًا عن أمن وجودها الأنطولوجي)، وتتحكم في هذه المتغيرات وترتبط بها عوامل تاريخية ودينية ومذهبية وثقافية وسياسية حاسمة، عملت على ترسيخ مبدأين وإضفاء طابع القداسة عليهما، يتمثلان في رفض إيران للاحتلال الإسرائيلي والوجود الغربي والأمريكي من جهة، وأولوية القضية الفلسطينية من جهة أخرى.

## الإطار المنهجي

### أولًا: مشكلة الدراسة

لقد صاغ الباحث مشكلته انطلاقًا من أهمية توظيف الحرب النفسية وأساليبها المتعددة في الصحافة الإلكترونية الإيرانية إزاء الدول العربية، في مواجهة الحرب النفسية المعادية لإيران والموجَّهة إليها من الدول العربية أيضًا، والتي تستهدف، وفقًا لمنطلق الدراسة، تمزيق وحدة الأمة الإسلامية وتصوير إيران بوصفها العدو الأخطر للدول العربية.

ولأن مشكلة البحث هي ظاهرة أو موضوع أو موقف أو مسألة غير واضحة، يحيط بجوانبها الشك والالتباس (الغموض)، مما يجعلها بحاجة إلى تفسيرات أو تحليلات أو تنبؤات، أو ظاهرة مختلفًا عليها تحتاج إلى استخدام البحث العلمي وتطبيقه لدراستها وتبيانها وتوضيحها، أو اكتشافها لتكون أساسًا وموضوعًا ومحلًا لدراسات مستقبلية قادمة (عمر، 1992، ص 28)، ومن هذا المنطلق، تسعى هذه الدراسة بعد تحليل محتوى مضامين الرسائل الصحفية الموجَّهة في الصحافة الإلكترونية الإيرانية، ممثلةً بموقع (إيران بالعربي)، إزاء الدول العربية، إلى:

- معرفة الحرب النفسية، بأفكارها الرئيسة وأساليبها وخصائصها واستمالاتها المستخدمة من الإعلام الإيراني في الصحافة الإلكترونية (الرقمية) إزاء الدول العربية وقضاياها المصيرية.

### ثانيًا: أهمية الدراسة

إن الإعلام من وجهة نظر العلوم السياسية، يُعدّ أحد الفاعلين في صناعة الرأي العام الدولي، إذ يستند إليه صانعو القرار في تصدير ما يريدونه من رؤى ورسائل وأهداف بشأن القضايا المطروحة، ويندرج، من هذه الزاوية، ضمن الأدوات الاستراتيجية،

ويرتبط ارتباطًا عميقًا بتوجهات مركزية بعيدة المدى (عبد الفتاح، 1981، ص 16).

لذا تُعدّ هذه الدراسة من البحوث التي تهتم بسياسات الحرب النفسية، وتأمل أن تسهم في إثراء التراث العلمي والمكتبة الأكاديمية في هذا المجال، وأن تشكل إضافةً جديدة إلى المكتبة الأكاديمية من خلال بحث إعلامي ذي طبيعة سياسية، يسعى إلى التعرف على أفكار الحرب النفسية وأساليبها في الصحافة الإلكترونية الإيرانية تجاه الدول العربية.

**ثالثًا: أهداف الدراسة**

1. تهدف الدراسة إلى الخروج بصورة أكثر تعبيرًا عن حقيقة الأداء الإعلامي الإيراني، وعلاقته بالمُتمثلات والمدركات التي يشكّلها تجاه الدول العربية.
2. إبراز مرتكزات مضامين رسائل الإعلام الإيراني في تغطية شؤون الأوضاع السياسية والعسكرية في الدول العربية.
3. التنبؤ برؤية العلاقات الإيرانية تجاه الدول العربية ومستقبلها.

**رابعًا: نوع الدراسة ومنهجها وأسلوبها وأداتها**

تُعدّ هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية، التي تُعدّ أحد أنواع البحث العلمي وأكثرها شيوعًا في دراسة الظواهر الإنسانية والاجتماعية والنفسية الإعلامية (إبراهيم، 2000، ص 26).

وقد اتبع الباحث المنهج المسحي، الذي يُعدّ أحد مناهج الدراسات الوصفية الهادفة إلى مسح الظاهرة موضوع الدراسة لتحديدها، والوقوف على واقعها بصورة موضوعية، بما يمكّن الباحث من التوصل إلى استنتاجات علمية بشأن أسبابها، وإجراء المقارنة بينها، وقد يتجاوز ذلك إلى تقييمها تبعًا لما تخلص إليه من نتائج (المشهداني، 2019، ص 132).

كما اعتمد الباحث أداة تحليل المضمون المستخدمة في الوقوف على المحتويات الاتصالية، ودراسة الثقافات المجتمعية، وإجراء الدراسة التحليلية لعملية التفاعل الاجتماعي، مستهدفةً الوصف الدقيق والموضوعي، ولها استخدامات عدة، منها تحليل مضمون وسائل الإعلام (الحسن، 2005، ص 43).

ولتحليل المضمون وحدات عديدة، إلا أن الوحدة التي استخدمها الباحث في تحليل بياناته هي وحدة (الفكرة أو الموضوع)، التي يُراد منها تشخيص العبارات أو الأفكار الواردة في النصوص الخاضعة للتحليل، والخاصة بمسألة معينة تحددها فئات البحث، إذ تُعدّ وحدة (الفكرة أو الموضوع) من أهم وحدات تحليل المضمون عند دراسة التأثير الناتج عن الرسائل الاتصالية في الجمهور. (الرفاعي وآخرون، 2020، ص 188).

**خامسًا: مجتمع الدراسة**

بعد جمع المادة المطلوبة للبحث من موقع (إيران بالعربي) ضمن المدة المحددة بستة أشهر، ومن الأبواب التي تتضمنها الصفحات الآتية: (سياسة، واقتصاد، ورياضة، وفن، ومجتمع، وفيديو، وأحداث في صور، ورأي)، بدأ الباحث من تاريخ 1/1 ولغاية 2021/6/30، وتم إحصاء (1118) مادة صحفية تتعلق بقضايا الدول العربية، وموظّفًا فيها أساليب الحرب النفسية، ومنشورةً في صفحات الموقع، وهي كالآتي: (540) خبرًا سياسيًا واقتصاديًا ودينيًا واجتماعيًا وفنيًا، و(310) تقريرًا في الموضوعات السياسية والاقتصادية والدينية والاجتماعية والفنية، و(170) مقالًا للرأي في الشأن السياسي والاقتصادي والديني والاجتماعي، و(45) مقطعًا للفيديو، و(53) صورة.

وقد قام الباحث بتحليل مضامين المواد الصحفية (أعلاه)، حسب المدة الزمنية للدراسة، إذ اعتمد على مبدأ الحصر الشامل للمواد المنشورة في الموقع والموزعة بالأعداد لكل فن صحفي، وحسب المدة الزمنية لمدة الدراسة، وفق خطوات تحليل المضمون الدقيقة، معتمدًا على وحدة (الفكرة والموضوع).

**سادسًا: اختبارا الصدق والثبات**

بعد قراءة الفنون الصحفية التي جمعها الباحث، وتفحّص مضامينها التي وُظّفت فيها أساليب الحرب النفسية إزاء الدول العربية،

تم وضع تصنيف قبلي لتلك المضامين والأساليب. وقبل البدء بالتحليل، عرض هذا التصنيف على (5) من الخبراء والمحكّمين (الأكاديميين)[1] في مجال الصحافة.

وقد استخرج معامل الاتفاق في تحديد الأفكار وتصنيفها، ومن ثمّ استخرج معامل الثبات المذكور، ووفقًا للمعامل الإحصائي الذي قدّمه (هوليستي) لحساب معامل الثبات.

**سابعًا: مجالات الدراسة**

1. **الحدود الموضوعية:** اقتصرت حدود هذه الدراسة على تناول الحرب النفسية في مضامين الصحافة الإلكترونية الإيرانية وتأثيرها في شعوب الدول العربية.
2. **الحدود المكانية:** التزم الباحث برصد المواد الصحفية الموجّهة إلى الدول العربية وشعوبها في موقع (إيران بالعربي)، الناطق باللغة العربية على شبكة الإنترنت.
3. **الحدود الزمانية:** اقتصرت هذه الدراسة التحليلية على بحث المواد الصحفية المنشورة في موقع (إيران بالعربي) للمدة من 2021/1/1 ولغاية 2021/6/30.

**ثامنًا: نظرية الدراسة**

اعتمد الباحث في دراسته على نظرية (ترتيب الأولويات أو وضع الأجندة)، القائمة على افتراضين يشكّلان أساس معظم الأبحاث في نظرية ترتيب الأولويات: (Scheufele, 2000)

1. إنَّ الوسائل الصحفية والإعلامية لم تعد تعكس الواقع، بل أصبحت تغربله وتعيد تشكيله.
2. تعتني الوسائل الصحفية والإعلامية بالموضوعات والقضايا التي تنسجم مع أهدافها.

**تاسعًا: متغيرات الدراسة**

1. **الحرب النفسية:** تمثل المتغير المستقل، وهي أحد أهم أنواع الأسلحة الفتّاكة المستخدمة قبل الحروب وأثناءها وبعدها، سواء أكانت عسكرية أم اقتصادية أم سياسية أم اجتماعية أم فكرية أم دينية؛ بهدف تحقيق الغايات والمصالح التي يسعى إليها كل طرف من أطراف النزاع ضد الآخر (أبو أسعد و الختاتنة، 2010، ص 133–135).
2. **الصحافة الإلكترونية:** تمثل المتغير التابع في البحث، وهي صحافة يتم الاشتغال والعمل بها وممارستها على شبكة الإنترنت بصورة مباشرة عبر الفضاء الإلكتروني، وبذلك فهي صحافة غير مطبوعة أو ورقية، يمثل محتواها مواد مكتوبة (مقروءة)، وصوتية (مسموعة)، ومرئية (مشاهدة)، وتمتاز بوصولها إلى أي نقطة في العالم (ولد جاب الله، 2006، ص 82).
3. **قضايا الدول العربية:** تمثل المتغير الوسيط، وهي مجموعة من القضايا والتحديات التي تواجه الدول العربية في الوقت الحالي، وتشمل احتلال فلسطين من قبل الكيان الإسرائيلي، والصراعات المسلحة في سوريا واليمن، والعنف الطائفي والاقتصادي والسياسي، وقضايا حقوق الإنسان وحرية التعبير، والتغير المناخي وأزمة المياه (حمشي و دياني، 2022، ص 13).

**عاشرًا: الدراسات السابقة**

1. **دراسة (مصطفى، 2022): "تصعيد الحرب السيبرانية بين إسرائيل وإيران"**، تناولت الدراسة التطورات المتصاعدة في الحرب النفسية بين كيان إسرائيل وجمهورية إيران الإسلامية على مسرح الدول العربية، والتي وصلت إلى مرحلة (الحرب السيبرانية)، وقد توصلت الدراسة إلى تبيان أهداف هذه الحرب بين إسرائيل وإيران بحسب أهميتها، موضحةً أنها تتمثل في أهداف تجسسية بالدرجة الأولى، ثم هجومية، فَرَدْعية، إذ هدفت هذه الجبهة من الحرب النفسية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، أهمها: التجسس والتخريب والردع، فضلًا عن التأثير في شعوب الدول العربية.

**2. دراسة (Eisenkot & Siboni, 2019): "The Campaign Between Wars: How Israel Rethought Its Strategy to Counter Iran's Malign Regional Influence"**، هدفت الدراسة إلى إيضاح أهداف إسرائيل من معركة العقل (الحرب النفسية) التي تشنّها وتوجّهها إلى الشعوب في الدول والكيانات المعادية لها (العربية والإسلامية)، بحسب اعتقادها، من خلال الصحافة الإلكترونية، مبيّنةً أن معركة العقل تتم عبر مراحل متنوعة من العمليات العلنية والسرية التي يقوم بها الجيش الإسرائيلي للتحريض وإثارة النعرات أثناء مخاطبة الجماهير المستهدفة في الدول العربية والشرق الأوسط، وتوصلت الدراسة إلى أن معارك استهداف العقل العربي والإسلامي (المعادي) من قبل إسرائيل للتأثير فيه يجب أن تتخذ ثلاثة أنواع ، هي: (معارك العمليات السرية)، و(معارك الدعاية الكاذبة)، و(شن الحرب المباشرة على عقل العدو).

**3. دراسة (أبو بكر، 2014): "مخاطر الحروب النفسية الموجهة على الأمن الفكري العربي"**، هدفت الدراسة إلى التعرف على مخاطر الحروب النفسية الخارجية (الأمريكية والإيرانية والإسرائيلية) الموجّهة إلى الدول العربية، وأثرها في الأمن الفكري العربي بشكل عام، كما يدركها طلبة جامعة النجاح الوطنية. وهدفت أيضًا إلى التعرف على أثر كل من المتغيرات الآتية: (الجنس، والكلية، ومكان السكن، والاتجاه السياسي) في مخاطر الحروب النفسية الخارجية على الأمن الفكري العربي.

وقد أجابت الدراسة عن الأسئلة الرئيسة الآتية: ما دوافع الحروب النفسية الخارجية ضد شعوب الدول العربية؟ وما أهم سمات الحروب النفسية الخارجية ضد شعوب الدول العربية؟ وما أكثر أساليب الحروب النفسية الخارجية استخدامًا ضد الشعوب العربية؟

**الإطار النظري**

**أولًا: الحرب النفسية الإلكترونية**

تقوم الحرب النفسية الإلكترونية على فكرة نشر الأخبار والتحقيقات والتقارير والصور ومقاطع الفيديو والمعلومات بشكل مُمنهج ومخطط ومدروس من خلال الثورة التي أحدثتها تكنلوجيا الاتصال الحديثة وحرية الإعلام، لتحقيق أهداف سلبية أو مشكوك بها، اتجاه فئة أو جماهير أو شعب موحد، بعد سلسلة من عمليات التلاعب والتصنيع السيكولوجي لتفتيته وإعادة بنائه (صالح، 2007، ص 340).

وقد عرفت حميدة مهدي سميسم الحرب النفسية بأنها "التعامل مع المجتمعات، باستعمال جميع الأدوات والمسالك، بقصد تحقيق هدف واحد، هو تحطيم الثقة بالذات، وتنبع من ذلك مجموعة نتائج وتنتج من طبيعة الحرب النفسية"، وهي (سميسم، 2005، ص 6-7):

1. إنها تعامل مع موقف، تتميز أصلا بالصلابة.
2. إنها قتال وصراع من أجل البقاء، إذ إنّ أحد الطرفين يسعى لاستئصال الطرف.
3. إنها عملية نامية ومتطورة، تتجه الى تثبيت دعائم تعامل معين.

فضلًا عن ذلك عرّفت نزهت الدليمي في كتابها (الخطاب الدعائي)، الحرب النفسية بأنها: "رسالة دعائية مخططة وفق أسس ومبادئ الدعاية ذات مضمون مؤثر ومقنع توجه إلى جمهور محدد من أجل": (الدليمي، 2015، ص 89-90)

1. هزيمة العدو (الخصم)، وخلق البلبلة والقلاقل في جبهة الخصم الداخلية، لغرض إحداث ثغرات فيها.
2. خلخلة النظام المعادي تمهيدًا لإسقاطه، زيادة الخلافات بين الحكومات المقصودة وشعوبها المستهدفة، ودعم الحركات السياسية المناوئة لها وتشجيعها.

ومما تقدم ذكره يُعرّف الباحث الحرب النفسية بأنها: حرب العصر الحديث، التي ازدهرت وتطورت مع عصر وسائل الاتصال الحديثة، فمن خلالها تتغير الأفكار والمعتقدات والسلوك والقناعات والآراء والاتجاهات، عبر الأسلحة المستخدمة فيها، فميدانها الشعوب والمجتمعات والأفراد المدنيين أو العسكريين، وساحتها العقل، وهناك من يرى أن الحرب النفسية تقوم على (النظرية الإمبريالية التركيبية) التي وضعها (جالتونج)، إذ حدد فيها خمسة أنواع للإمبريالية، هي: الإمبريالية العسكرية والإمبريالية السياسية والإمبريالية الاقتصادية والإمبريالية الاتصالية والإمبريالية الثقافية، مبينًا (جالتونج) أن هذه الأنواع من الإمبريالية تمر بثلاث

مراحل هي: مرحلة الاستيطان باحتلال أراضي الشعوب، ومرحلة الاستعمار الجديد وهي بقاء الدول تابعة للدول المستعمرة، ومرحلة الاستعمار الاتصالي بالسيطرة على ثقافة الشعوب ومسخ هويتها (أبراهيم، 2011، ص 113).

وتهدف (الحرب النفسية) أيضًا إلى التأثير في الاستراتيجية العسكرية للعدو، وتنظيم قواته، وطريقة استعماله لها، والتوصل إلى انتزاع استسلام عسكري نهائي من دولة العدو، وزيادة فاعلية الصدمة النفسية الناجمة عن استعمال الأسلحة القتالية، بما يؤدي إلى إحباط ثقة قوات العدو وعزيمتها، وإجبار قادته على التفاوض بشأن الاستسلام (عبد المجيد، 2018، ص 27-28).

**ثانيًا: أهم أسلحة الحرب النفسية (الأدوات والأساليب):**

1. **الدعاية:** وهي من أهم أدوات وأساليب (أسلحة) الحرب النفسية، التي يُعتمد عليها في التأثير على قرارات واتجاهات الجمهور حتى تجعلهُ يتجه نحو اتجاه معين أو يعتمد على نظام معين، تاركًا اتجاهه السابق (الأصل)، وقد عرف (ليونارد دبليو دووب) الدعاية في عام 1948، بأنها: "محاولة التأثير على الشخصيات، والسيطرة على سلوك الأفراد لأهداف، عبر تبني أفكار قائمة على الأكاذيب، والتشويه، والخداع، والتلاعب، والسيطرة على العقل" (Jowett & O'Donnell, 2012, p. 101).
2. **الشائعة أو الإشاعة:** هي الأحاديث والأقوال والأخبار والروايات التي يتناقلها الناس دون تأكد من صحتها، وقد يضيفون إليها بعض التفصيلات الجديدة، وقد يتحمسون لما يرونه، ويدافعون عنه بحيث لا يدعون السامع يتشكك في صدق ما يقولون (شيللر، 1999، ص 216).

وقد عرفت كذلك بأنها: أخبارًا ملفقة تتولد من نقاش جماعي تهدف إلى إيذاء الآخرين وإيقاع الشك في نفوس الناس والخوف وسوء ظن بعضهم ببعض (السالم و شبيب، 2018، ص 157-158).

3. **غسيل الدماغ:** إنَّ استعمال مصطلح "غسيل الدماغ"، بدأ مطلع الخمسينيات من القرن الماضي، فبعد استعماله من الكوريين ضد الجنود الأمريكيين، اشتغل الصينيون على تجريد الأفراد من عقائدهم القديمة التي كانت سائدة في مجتمعاتهم، وإحلال معتقدات جديدة بدلًا عنها، تُمكنهم وتجعلُهم يعيشون بسلام وأمان تحت خيمة وسارية النظام الشيوعي، بعمليات منظمة استهدفت عقول الأفراد سُميت بـ "تنظيف الدماغ" (الموسوي، 2016، ص 13-15).
4. **التضليل الإعلامي:** إنَّ استخدام أسلوب التضليل الإعلامي في الحرب النفسية يرتبط ارتباطًا وثيقًا بممارسة الأنشطة الإعلامية، فهو يعود لأقدم السنين، كما برز الدور الواضح لهذا الأسلوب مع تنامي ظاهرة الحروب الإعلامية بين الدول الكبرى (الطائي، 2011، ص 16).

والتضليل خلق واقع مزيف ومغلوط ومقنع بما فيه الكفاية، وذلك بهدف إيقاع الخصم في الخطأ بينما هو يفكر بشكل صحيح (العطواني، 2018، ص 107).

5. **الإرهاب السياسي:** الإرهاب بشكله وصورته العامة هو الوصف المطلق للأساليب غير الاعتيادية والأساليب غير الشرعية التي تهدد البشرية بحياتهم (اللبان، 1979، ص 34).

ويُعدُّ الإرهاب من الظواهر الدولية المعقدة والشائكة، والبالغة الخطورة على الشعوب والحكومات، لتقويضه دعائم الأمن والاستقرار والبناء والإعمار والتقدم (الزبيدي، 2015، ص 95).

فمنذ أوائل السبعينيات من القرن الماضي، وكلمة الإرهاب ومشتقاتها من أمثال (إرهابي) و(الإرهاب المضاد) وغيرها، قد غزت بالفعل أدبيات جميع فروع العلوم الاجتماعية (ضاري، 2020، ص 173).

**الإطار العملي (الدراسة التحليلية)**

توصل الباحث بعد إجراءاته العملية الموضحة في (مجتمع الدراسة) إلى استخراج (3) فئات رئيسة، و(11) فئة فرعية، وبلغ نسبة الصدق الظاهري (90%)، ونسبة الثبات (85%)، وعلى وفق ما حصلت عليه الفئات الرئيسة والفرعية من تكرارات، بعد

اتفاق الخبراء والمحكمين وتعديلاتهم، كما موضحة في الجدول أدناه:

**الجدول (1): يُبيّن الفئات الرئيسة الخاصة بـ(الأخبار، والتقارير، والمقالات، والفيديوهات، والصور) المنشورة في موقع إيران بالعربي من 1-1 ولغاية 30-6 -2021**

| ت | الفئات الرئيسة | التكرارات | النسب المئوية | المرتبة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | الاستمرار في نشر المشروع الإسلامي الإيراني في الدول العربية | 352 | %52.4 | الأولى |
| 2 | الدفاع عن قضايا المسلمين في الدول العربية | 181 | %26.9 | الثانية |
| 3 | إظهار العداء الإيراني لإسرائيل والصهيونية (جوهر القضية العربية والإسلامية) | 139 | %20.7 | الثالثة |
| **المجموع** | | **672** | **%100** | |

**الفئات الرئيسة والفرعية**

**1. الفئة الرئيسة الأولى: الاستمرار في نشر المشروع الإسلامي الإيراني في الدول العربية**

يُبيّن الجدول (1) الفئات الرئيسة الخاصة بـ(الأخبار، والتقارير، والمقالات، والفيديوهات، والصور) المنشورة في موقع إيران بالعربي، واتضح أن نهج الثورة الإسلامية الإيرانية في الانتشار والتوسع عربيًا وعالميًا، وتضمنت هذه الفئة الرئيسة الفئات الفرعية الآتية:

**الجدول (2): يُبيّن التكرارات والنسب المئوية والمراتب الخاصة بالفئات الفرعية للفئة الرئيسة (الاستمرار في نشر المشروع الإسلامي الإيراني في الدول العربية)**

| ت | الفئات الفرعية | التكرارات | النسب المئوية | المرتبة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | الاستمرار على نهج تصدير الثورة الإسلامية | 137 | %39 | الأولى |
| 2 | إحياء مشروع الأمة الإسلامية بدل الأمة العربية | 101 | %28.6 | الثانية |
| 3 | تجديد مبدأ ولاية الفقيه | 64 | %18.2 | الثالثة |
| 4 | مناهضة قوى الاستكبار العالمي | 50 | %14.2 | الرابعة |
| **المجموع** | | **352** | **%100** | |

يُبيّن الجدول (2) الفئات الفرعية أعلاه أن جمهورية إيران الإسلامية – وقد دخلت ثورتها عقدها الخامس– لا تزال مستمرة في نهج تصدير الثورة ومصرة عليه، على الرغم من التحديات العالمية التي تواجهها، والتي فرضت عليها وضعًا اقتصاديًا صعبًا للغاية يعاني منه شعبها الآن وهو يهتف "الموت لأمريكا" و"الموت لإسرائيل".

وفي هذا السياق أوضح موقع "إيران بالعربي" خلال مدة دراسته، أن جمهورية إيران ترى في مقدمة أهدافها وواجباتها ضمّ المسلمين أينما كانوا في هذا العالم، لبناء أمة إسلامية قوية سياسيًا ودينيًا واجتماعيًا وثقافيًا، وتكون مستقلة وغير تابعة؛ مستفيدة في ذلك من محورية إيران في منطقة الشرق الأوسط.

فضلاً عن ذلك، تبين الرؤية الاستشرافية للثورة الإسلامية الإيرانية للعقود الخمسة القادمة (حتى عام 2070)، إذ يُبرز الموقع تأكيد مشروع (النموذج الإسلامي) أن التطور الذي تعيشه إيران بفضل نظام (ولاية الفقيه) منذ نجاح ثورتها عام 1979 وحتى الآن، سيجعلها خلال الخمسين عامًا القادمة من الدول المتقدمة في مجال إنتاج مختلف أنواع العلوم.

وفي سياق متصل، يشير النص إلى أن أمريكا وحلفاءها في الغرب لم يكونوا يتوقعون صمود الثورة الإسلامية واستمرارها حتى العصر الراهن، محققة نهضة شاملة بما وصلت إليه من التكنولوجيا التقنية والنووية، فضلاً عن إطلاق الأقمار الاصطناعية إلى الفضاء؛ لذلك يسعون إلى القضاء عليها، بالمقابل يجب على إيران الاستمرار في مناهضتهم بما يؤكده القران الكريم.

**2. الفئة الرئيسة الثانية: الدفاع عن قضايا المسلمين في الدول العربية**

وفقًا لتكرارات هذه الفئة ونسبها المئوية ومراتبها في الجدول (3)، فقد أظهرت اهتمام جمهورية إيران الإسلامية بقضايا المسلمين

في العالم، ولا سيما في الدول العربية، وتضمنت هذه الفئة الرئيسة الفئات الفرعية الآتية:

**الجدول (3): يُبيّن الفئات الفرعية للفئة الرئيسة (الدفاع عن قضايا المسلمين في الدول العربية)**

| ت | الفئة الفرعية | التكرارات | النسب المئوية | المرتبة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | دعم القضية الفلسطينية | 94 | %52 | الأولى |
| 2 | دعم محور المقاومة الإسلامية العربية | 56 | %31 | الثانية |
| 3 | دعم الشعوب المستضعفة في العالم الإسلامي | 31 | %17 | الثالثة |
| **المجموع** | | **181** | **%100** | |

يكشف الجدول (3) الفئات الفرعية أعلاه، وقد اتضح أن تبني القضية الفلسطينية مثّل ركيزة أساسية من مستهدفات الثورة الإسلامية، ولم يكن وليد مرحلة ما بعد التمكين؛ مستدلاً في ذلك بإصدار زعيم الثورة الخميني فتوى دينية عام 1967م، حثّت المسلمين على الدفاع عن فلسطين بالجهاد أو التبرع المالي بأموال الخمس والزكاة، فضلًا عن الدعم المادي والمعنوي الذي قدمته إيران –ولا تزال– لحركتي 'حماس والجهاد الإسلامي' وباقي فصائل المقاومة في فلسطين، ولحزب الله في لبنان، وللنظام السوري، كما يُلمح ويتطرق الموقع المدروس بشكل غير واضح وصريح للدعم الإيراني لحركة 'الحوثيين' في اليمن، موضحًا إنشاء إيران بذلك محور مقاومة وممانعة (إسلامي _ عربي) يقاوم ويعارض الوجود والمصالح الأمريكية والإسرائيلية في المنطقة، ورافضٍ الهيمنة الإمبريالية (الصهيو _ أميركية). فضلاً عن نصرة جمهورية إيران الإسلامية للشعوب المستضعفة في العالم، من خلال تطرق الموقع إلى الدفاع عن الشعب الفلسطيني المظلوم الذي كان ولا يزال على جدول الأعمال منذ الأيام الأولى لنجاح الثورة وتأسيس جمهورية إيران الإسلامية، وكذلك في دعم شعب جنوب إفريقيا ضد نظام الفصل العنصري، وفي قضية الإبادة الجماعية في البوسنة.

**3. الفئة الرئيسة الثالثة: إظهار العداء لإسرائيل والصهيونية**

حسب التكرارات والنسب والمراتب لهذه الفئة في الجدول (1)، فقد بيّن الموقع المدروس أن إسرائيل عدوة للإسلام والمسلمين باحتلالها فلسطين وبيت المقدس، وممارساتها التوسعية والاحتلالية نحو الدول الإسلامية والعربية؛ إذ وصفها بـ "الشيطان الأصغر"، ووصف أمريكا الداعمة والراعية والمدافعة عن ممارساتها العدائية للمسلمين والعرب بـ "الشيطان الأكبر"، وتضمنت هذه الفئة الرئيسة الفئات الفرعية الآتية:

**الجدول (4): يُبيّن الفئات الفرعية، للفئة الرئيسة الثالثة (إظهار العداء لإسرائيل والصهيونية)**

| ت | الفئات الفرعية | التكرارات | النسب المئوية | المرتبة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | الدعوة إلى إزالة إسرائيل من جسد الأمة الإسلامية والعربية | 58 | %42 | الأولى |
| 2 | رفض التطبيع مع الكيان الإسرائيلي المحتل | 42 | %30 | الثانية |
| 3 | التذكير والتهديد المستمر لإسرائيل بالقدرة على تدميرها | 23 | %17 | الثالثة |
| 4 | إظهار العداء للدول العربية المُطبعة مع إسرائيل | 16 | %11 | الرابعة |
| **المجموع** | | **139** | **%100** | |

يبين الجدول (4) الفئات الفرعية أعلاه: التركيز على التصريحات الإيرانية المستمرة الداعية إلى إزالة إسرائيل من جسد الأمة الإسلامية، والنابعة من منطلقات الثورة الإسلامية في إيران بمحو إسرائيل من الوجود، إضافة إلى التشديد على استمرار جمهورية إيران الإسلامية بمنهجها الذي لا يعترف بإسرائيل كدولة، بل يعدّها كيانًا غاصبًا ومحتلًّا، وهي بذلك ترفض فكرة التطبيع مع هذا الكيان جملة وتفصيلًا، وكذلك تناول تصريحات المسؤولين الإيرانيين التي تفتخر وتُشيد بقدرات جمهورية إيران الإسلامية على تدمير إسرائيل في حال إقدام الأخيرة على أي هجوم أو استهداف للمنشآت الإيرانية العسكرية أو النووية، فضلًا عن التركيز على إظهار العداء من جمهورية إيران الإسلامية ضد الدول العربية التي لها علاقات سرية وعلنية مع إسرائيل، ولا سيما دول الخليج

العربي مثل الإمارات العربية المتحدة وقطر.

**النتائج والاستنتاجات**

أظهرت نتائج الدراسة بروز (3) أفكار رئيسة و(11) أسلوبًا، طرحها القائم بالحرب النفسية الإيرانية تجاه الدول العربية، إذ جاءت تلك الأفكار حسب الترتيب من الأعلى إلى الأدنى والتقارب مع بعضها بما يأتي:

1. فكرة (الاستمرار في نشر المشروع الإسلامي الإيراني في الدول العربية): ارتكزت الحرب النفسية الإيرانية على أساليب الدعوة والدعاية، وأهمها: أسلوب التصدير للنموذج الإسلامي، وأسلوب الاستبدال، وأسلوب التطبيق لنظرية الولي الفقيه، وأسلوب المناهضة لقوى الاستكبار العالمي، وكانت نسبتها 11.2%، وقد بيّنت الفكرة أن إيران تناهض الدول الغربية مثل الولايات المتحدة الأمريكية الداعمة والراعية للاحتلال الإسرائيلي في المنطقة الإسلامية والعربية.
2. فكرة (الدفاع عن قضايا المسلمين في الدول العربية): كانت فيها مرتكزات الحرب النفسية الإيرانية الموجهة للدول العربية تعتمد على أساليب الدعم، وأهمها: أسلوب الدعم للقضية الفلسطينية، وأسلوب الدعم للمقاومة الإسلامية، وأسلوب الدعم للشعوب المستضعفة.
3. فكرة (إظهار العداء الإيراني لإسرائيل والصهيونية): ركزت الحرب النفسية الإيرانية على أساليب (التهديد والعداء)، وأهمها: أسلوب إزالة إسرائيل، وأسلوب رفض التطبيع، وأسلوب تدمير إسرائيل، وأسلوب العِداء للدول المُطَبِعة مع إسرائيل.

وانطلاقًا من ذلك تقوم فلسفة الحرب النفسية الإيرانية على سعي إيران لتكوين قوة إسلامية 'عالمية' تضاهي القوى الغربية العالمية، تكون طهران مركزها ومحورها، بما يحقق توازنًا مع القوى العالمية ولا سيما الموجودة في الشرق الأوسط، وكذلك سعي إيران للقيام بالدور الرئيس في إقرار والسيطرة على أمن الخليج العربي، مع الرفض الإيراني لوجود قوى خارجية منافسة لها في منظومة الأمن الخليجي؛ بهدف حماية نظامها من مخططات القوى الغربية والأمريكية المعادية له والساعية إلى زواله.

أما الاستمالات التي اعتمدتها الحرب النفسية الإيرانية إزاء الدول العربية فهي: استمالة الأمن والطمأنينة بتحقيق الوحدة الإسلامية، واستمالة رفض الاحتلال الصهيوني والإسرائيلي للدول الإسلامية ومقدساتها، واستمالة التعبير عن القيم الشخصية والجماعية للمسلمين في الدول العربية، واستمالة التخلص من الخوف في مواجهة الدول الغربية، واستمالات رأي الأغلبية الإسلامية في الدول العربية.

**الهوامش**

**(1) أسماء المحكمين:**

- أ.د. سهام حسن الشجيري، قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة بغداد، بغداد، العراق.
- أ.د. ليث بدر يوسف، قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة بغداد، بغداد، العراق.
- أ.د. ماجد سالم تربان، كلية الإعلام، جامعة الأقصى، فلسطين.
- أ.د. ياس خضر البياتي، كلية المعلومات والإعلام، جامعة عجمان، الإمارات العربية المتحدة.
- أ.د. سحر خليفة سالم، قسم الصحافة، كلية الإعلام، الجامعة العراقية، بغداد، العراق.

**المصادر والمراجع**


إبراهيم، م. ع. ا. (2000). *أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية*. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

ابراهيم، ي. خ. (2011). الحرب النفسية الالكترونية. *الباحث الإعلامي، 3*(13)، 109-123.
https://iasj.mohesr.gov.iq/journals/uploads/2025/03/04/ee09dee3bf2087f41fb07109a07f3cfa.pdf

أبو أسعد، أ. ع. ا.، و الختاتنة، س. م. (2010). *علم النفس الإعلامي*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

أبو بكر، م. ع. (2014). *مخاطر الحروب النفسية الموجهة على الأمن الفكري العربي* [رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين].

الحسن، إ. م. (2005). *مناهج البحث الإجتماعي*. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

حمشي، م.، و دياني، م. (محرران). (2023). *الدولة العربية المعاصرة: بحوث نظرية ودراسات حالة*. بيروت: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.

الدليمي، ن. م. (2015). *الخطاب الدعائي: مفهومه ووظائفه عبر وسائل الإعلام*. عمان: دار النفائس للنشر والتوزيع.
الرفاعي، م. خ.، صبيرة، ف.، و حبش، م. ع. (2020). *أساليب تحليل المضمون*. دمشق: منشورات الجامعة الافتراضية السورية. https://bitly.cx/CHRRl
الزبيدي، ر. ش. م. (2015، نيسان 19-20). *الإرهاب: مفهومه وأسبابه وأساليب معالجته من منظور إسلامي*. المؤتمر العلمي الدولي الأول لكلية الدراسات الإنسانية الجامعة، 2016 - نيسان، (ص ص. 95-107). النجف الأشرف: كلية الدراسات الإنسانية الجامعة. https://www.researchgate.net/publication/362482525_alarhab_mfhwmh_wasbabh_wasalyb_maljth_mn_mnzwr_aslamy
السالم، ح. خ.، و شبيب، ج. م. (2018). طرائق مواجهة الشائعات في موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك: بحث مستل من أطروحة دكتوراه. *الباحث الإعلامي، 10*(41)، 153-172. https://doi.org/10.33282/abaa.v10i41.36
سميسم، ح. (2005). *الحرب النفسية*. القاهرة: الدار الثقافية للنشر.
شيللر، هـ. أ. (1999). *المتلاعبون بالعقول* (ع. ا. رضوان، مترجم). الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
صالح، س. (2007). *ثورة الإتصال وحرية الإعلام*. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
ضاري، خ. ع. (2020). مضامين المقال الافتتاحي لجريدة النبأ الالكترونية لداعش الإرهابي : (دراسة تحليلية للمدة 2015 - 2018). *الباحث الإعلامي، 12*(47)، 169-202. https://doi.org/10.33282/abaa.v12i47.513
الطائي، ذ. ف. (2011). *التضليل الإعلامي من صناعة الخبر إلى صناعة السينما*. دمشق: دار الينابيع للطباعة والنشر والتوزيع.
عبد الفتاح، ف. ن. (1981). *سياسة العراق الخارجية في المنطقة العربية 1953-1958*. بغداد: دار الرشيد للنشر.
عبد المجيد، أ. (2018). *تمظهرات الحرب النفسية: من الغزو الأمريكي إلى التمدد الداعشي في العراق وسوريا*. عمان: دار أمجد للنشر و التوزيع.
العطواني، ع. ا. ك. م. (2018). التضليل الإعلامي في بث المعلومات. *الباحث الإعلامي، 10*(40)، 107-130. https://doi.org/10.33282/abaa.v10i40.47
عمر، ا. أ. م. (1992). *إعداد المقترحات الأولية لمشروعات البحوث: مع نموذج للتطبيق*. بنغازي: منشورات جامعة قاريونس.
اللبان، م. ع. ا. (1979). *حقوق الإنسان المعاصر*. القاهرة: الهيئة المصرية للاستعلامات.
المشهداني، س. س. (2019). *منهجية البحث العلمي*. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
مصطفى، م. (2022، يوليو 26). *تصعيد الحرب السيبرانية بين إسرائيل وإيران*. أبو ظبي: مركز الإمارات للسياسات. https://www.epc.ae/ar/details/featured/taseid-alharb-alsaybiraniat-bayn-iisrayiyl-wa-iiran
الموسوي، س. م. (2016). *تجنيد الإرهابيين بأساليب غسيل الدماغ*. بغداد: مركز أضواء الاستشاري للدراسات والبحوث.
ولد جاب الله، س. (2006). *الهوية الثقافية العربية من خلال الصحافة الإلكترونية: دراسة وصفية لعينة من الصحف الإلكترونية العربية* [رسالة ماجستير، جامعة الجزائر]. https://bitly.cx/Q43ED

## Funding

**None**

## ACKNOWLEDGEMENT

**None**

## CONFLICTS OF INTEREST

**The author declares no conflict of interest**

### References

Abd Elmajeed, A. (2018). *Manifestations of psychological warfare: From the American invasion to the expansion of ISIS in Iraq and Syria*. Amman: Dar Amjad for Publishing and Distribution.

Abdulfatah, F. N. (1981). *Iraq's foreign policy in the Arab region 1953-1958*. Baghdad: Dar Alrashid for Publishing.

Abu Asaad, A. A. L., & Alkhatatneh, S. M. (2010). *Media Psychology*. Amman: Dar Al-Massira Publishing Distribution & Printing.

Abu Bakr, M. A. (2014). *The dangers of psychological warfare directed at Arab intellectual security* [Unpublished Master's Thesis, An-Najah National University, Palestine].

Al-Dulaimi, N. M. (2015). *Propaganda discourse: its concept and functions across the media*. Amman: Dar Al-Nafa'es Publishing & Distribution.

Al-Hassan, I. M. (2005). *Social research methodologies*. Amman: Dar Wael for Publishing and Distribution.

Al-Labban, M. A. S. (1979). *Contemporary human rights*. Cairo: Egyptian State Information Service.

Al-Mashhadani, S. S. (2019). *Scientific research methodology*. Amman: Dar Osama for publishing and distribution.

Al-Mousawi, S. M. (2016). *Recruiting terrorists using brainwashing techniques*. Baghdad: Adwa A Consulting office for studies & research.

Al-Tai, D. F. (2011). *Media manipulation: from news production to filmmaking*. Damascus: Dar Alyanabie for printing, publishing and distribution.

Al-Zubaidi, R. S. M. (2015, April 19-20). *Terrorism: Its concept, causes, and methods of addressing it from an Islamic perspective.* Proceedings of the first international conference for the university college for humanitarian studies, 2016 - April, (pp. 95-107). Al-Najaf Al-Ashraf: University College for Humanitarian Studies. https://www.researchgate.net/publication/362482525_alarhab_mfhwmh_wasbabh_wasalyb_maljth_mn_mnzwr_aslamy

Alrefaie, M. K., Sbeira, F., & Habash, M. A. (2020). *Text Analysis Techniques*. Damascus: Publications of the Syrian Virtual University. https://bitly.cx/CHRRl

Dari, K. A. (2020). The contents of the opening article of electronic newspaper (Al-Nabaa): (Analytical study of duration 2015 for 2018). *ALBAHITH ALALAMI*, *12*(47), 169-202. https://doi.org/10.33282/abaa.v12i47.513

Eisenkot, G., & Siboni, G. (2019). The Campaign Between Wars: How Israel Rethought Its Strategy to Counter Iran's Malign Regional Influence. *The Washington Institute for Near East Policy*, *4*. https://bitly.cx/BVkHV

Hemchi, M., & Diani, M. (Eds.). (2023). *The Contemporary Arab State: Theoretical Perspectives and Case Studies*. Beirut: Arab Center for Researh & Policy Studies.

Ibrahim, M. A. M. (2000). *Foundations of scientific research for preparing university theses*. Amman: Al-Warraq Publishing and Distribution Foundation.

Ibrahim, Y. K. (2011). Electronic psychological warfare. *ALBAHITH ALALAMI*, *3*(13), 109-123. https://iasj.mohesr.gov.iq/journals/uploads/2025/03/04/ee09dee3bf2087f41fb07109a07f3cfa.pdf

Jowett, G. S., & O'Donnell, V. (2012). *Propaganda & Persuasion* (5th, Ed.). Thousand Oaks: SAGE.

Mareekh, A. K. (2018). Mass Media Communications Misdirecting in Broadcasting Information. *ALBAHITH ALALAMI*, *10*(40), 107-130. https://doi.org/10.33282/abaa.v10i40.47

Mustafa, M. (2022, July 26). *Escalation of the cyber war between Israel and Iran*. Abu Dhabi: Emirates Policy Center. https://www.epc.ae/ar/details/featured/taseid-alharb-alsaybiraniat-bayn-iisrayiyl-wa-iiran

Omar, E. A. M. (1992). *Preparing initial research project proposals: with an application model*. Benghazi: Publications of Garyounis University.

Oulddjaballah, S. (2006). *Arab cultural identity through electronic journalism: A descriptive study of a sample of Arab electronic newspapers* [Master's thesis, Algiers University]. https://bitly.cx/Q43ED

Saleh, S. (2007). *Communication revolution and media freedom*. Kuwait: Al Falah Book Shop for Publishing and Distribution.

Salem, H. K., & Shabib, J. M. (2018). Ways to face rumors in the social networking site Facebook: Research thesis from the PhD thesis. *ALBAHITH ALALAMI*, *10*(41), 153-172. https://doi.org/10.33282/abaa.v10i41.36

Scheufele, D. A. (2000). Agenda-Setting, Priming, and Framing Revisited: Another Look at Cognitive Effects of Political Communication. *Mass Communication and Society*, *3*(2-3), 297-316. https://doi.org/10.1207/S15327825MCS0323_07

Schiller, H. I. (1999). *The Mind Managers* (A. S. Radwan, Trans.). Kuwait: The National Council for Culture, Arts and Letters.

Sumaysim, H. (2005). *Psychological Warfare*. Cairo: Cultural House for Publishing.